اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 26-04-2011 رقم العدد: 16313 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 155 رقم القصاصة: 1

أكد أن الملك عبدالله شخصية متسامحة ووراء تهدئة الكثير من الأزمات العية .. عمرو موسى في حوار وداعي شامل لـ عكاظ :

منصب الرئيس ليس ترفا والتغيير في لمنطقة قادم لا محالة

القوة الناعمة لمصر يجب أن يحافظ عليها

حاوره: أيمن حبيب وفهيم الحامد - القاهرة

لحظة تعرفي على عمرو موسى .أمين عام جامعة الدول العربية. في أحد اجتماعات وزراء الخارجية العرب وكان وقتها وزيرا لخارجية مصر عام ٢٠٠١م تراسمت مع دعابة وجهها له الأمير سعود الفيصل .وزير الخارجية. عندما ناداه ممازحا أين أنت يا عمرو بن العاص. فاستقبلها ضاحكا. ومرحبا بحرارة ولباقة.

منذ ذلك التاريخ لفتت انتباهي شخصية هذا الدبلوماسي المصري الأنيق الذي برز نجمه سريعا في سماء السياسة المصرية والعربية والعالمية بعد أن مر الدور المصري بمرحلة ركود وجمود.. وبدأت تسري في عروق الخارجية المصرية دماء حيوية. عجلت بخروجه من المقعد الأول بوزارة الخارجية إلى كرسي الجامعة العربية. وكأنه لثقافة لاحتواء ذلك النجم الدبلوماسي الذي يزداد بريقا يوما بعد آخر. وبدخوله عرين الأمة العربية «الجامعة» الذي أصابه اليوم والوهن تألق بدبلوماسيته في طرح منهجياته وخبراته السياسية وتسخيرها للقادة العرب .لعلهم يستفيدون منها. ونجح عمرو موسى الأمين الذي يوشك أن يغادر الجامعة العربية. منتصف مايو القادم . في التعامل مع أكثر مناطق العالم حساسية وتأججا حسب حجم القضايا الشائكة والمعقدة التي عانى منها أغنى سياسيو وخبراء الدبلوماسية في العالم. نجح عمرو موسى في التعامل مع المعادلة الصعبة التي فرضتها ظروف العالم العربي وأزمنة وأهواء القادة العرب. فهنا يريد زعامة. وذلك يبحث عن دور.. وآخر يقفز فوق الحلول لإحراز مكاسب شخصية. إلى غير ذلك من النزعات الغريبة والعجيبة التي يحملها القادة العرب فوق كواهلهم. ويضطر الأمين العام للتعامل معها. حتى أنني أشعر أنه، عمرو موسى، استفاد جيدا من تجربته الدبلوماسية في الهند واكتسب مهارة المحاوي الذي يلاعب الأفعى ببراعة ولا يتأذى من لسعتها. وهذا. مع الأسف. هو حال معظم أمناء المنظمات الدولية. إلا أنني لم أشفق على عمرو وأنا أراه يتقلب في مواجهة مفارقات السادسة العرب.. لأنني كنت لمس براعته عن كثب.

ولكنه فاجأني مقوة عندما شا دولية تجاوز طروحاتهم في بعض الأمور. مؤكدا أن الفكر السياسي العربي إذا لم يتجدد فسوف يصيبه العطب. وتيقنت عندها أن هذا اللاعب السياسي يبحث عن دور قيادي وهو لن يرضى بأقل من كرسي الرئيس. وهو ذات السبب الذي أخرجه من الخارجية المصرية إلى جانب أسباب أخرى. واعتلى ر عددا رغم أقول أغنية شعبان عبدالرحيم أنا أحب عمرو موسى. وأكره إسرائيل.

دعة علانية وصراحة ودون أي مواربة حتى قبل أن يلوح في الأفق أي مشروع انتخابي.. لأنه يعتقد أنه الأحق بعرش إلى أن حدد عمرو موسى وجهه مصر ولو لفترة واحدة فقط. أو مرة واحدة. كما قال.

الإشكالية هنا هي أن عمرو مو فهم تفوقه المتألق وحنكته المميزة يواجه شارعا مصريا مختلفا. وناخبا مصريا متميزا قدم إلى العالم تجربة ثورية مميزة متطلبا صبوة التغيير ة لا صبوة الدبابة والبندقية والكلاشنكوف فهل سينجح عمرو موسى في التعامل مع كل هذه المتغيرات الحديثة. لعله قادر لأنه وعى الدرس الع الدرس المصري جيدا. وشب عن الطوق للحد الذي جعله المنافس الأشهر على كرسي رئاسة الجمهورية.

ومع ذلك لا زلت أتساءل ما وج فة بين عمرو موسى وعمرو بن العاص.. لعل العلاقة بينهما.. حكم مصر.. وهنا تفاصيل الحوار الثير الذي أجريته وزميلي فهيم الحامد شح لرئاسة مصر. والذي استغرق أكثر من ساعة ونصف في مقر الجامعة العربية.

لماذا تريد أن تترئس مصر القادم؟

◆ لأنني أشعر أن لدي قدرات أريد أن أجيرها لخدمة مصر ولا أستطيع أن أتقاعس، وصلت الى أعلى ما يمكن من مناصب، ورئاسة الدولة المصرية المقبلة ليست امتيازا اطلاقا وستكون تكليفا ثقيلا جدا أرجو أن يعرف من يقدرون عني أنني أنا أشعر أن لدي بعض القدرات بقايا قوة أريد أن أجيرها لخدمة مصر لأربع سنوات قد

عمرو موسى في حديث جانبي مع الزميل أيمن حبيب.

الرئيس القادم لن يكون مطلق اليد ولن يجلس على الكرسي مدى الحياة (تصوير نور بهاء الدين)

لدي قدرات أريد أن أجيرها لمصلحة الشعب.

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 26-04-2011 رقم العدد: 16313 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 155 رقم القصاصة: 2

لماذا تريد أن تـ

◆ لأنني أشعـ
أجيرها
أتقاع
يمدّ
الدر
ليس
وستكون تـ
جدا أرجو أ
يقدرون عـ
لدي بعضـ
أن أجيرهـ
سنوات فـ

عمرو موسى في

●ثورة ٢٥ يناير جاءت نتيجة الـ

●تقدمنا بوثائق للتغيير وتحـ

●مصر ستتحول إلى ورشة عمل

الاجتماعات المغلقة

● هل يرى معاليكم أن مكانة مصر تؤهلها للعب هذا الدور؟

- في الواقع كان هناك اعتراض من أكثر من دولة عربية وتكلمت بصراحة مع عدد من الرؤساء أنه ان الأوان للحديث الجدي وحديث الرجل مع الرجل مع إيران لأننا صلنا إلى مرحلة خطيرة في المنطقة، ولابد ان نتكلم باسم الجامعة العربية وباسم العرب، وفي موضوع الموقف من النزاع العربي الإسرائيلي والموقف من فلسطين ولقد طرحت هذا الموقف رسميا في الجامعة العربية خلال

● الم تصل هذا

- وصلت للإيرانيين

هناك معارضة من بـ

● ما السبب؟

- لان لهذه الدول نظ

● يبدو أن الشارع المجهول بعد الثو

عمرو موسى خلال لقاءه مع رئيس التحرير د. أيمن حبيب و

● معالي السيد عمرو موسى، أين يجد نفسه الآن مع اقتراب نهاية فترته في رئاسة الجامعة العربية، وفي ماذا يفكر؟ هل هو الآن في أروقة الجامعة أم خارجها؟

- في الحقيقة أنا «أعيش في الجو العربي»، سواء في الجامعة، أو الجو الذي عشت فيه طوال عمري، وبالذات العشر سنوات الأخيرة التي عشتها في الجامعة كانت ثرية جدا، لأننا قمنا بتحريك نشاطات الجامعة وحلقنا في آفاق جديدة.

وأحد أهم الاجتماعات التي جرت مؤخرا في الجامعة، حضره أمين عام الأمم المتحدة وأمين الاتحاد الإفريقي ومعظم رؤساء المنظمات الرئيسة في العالم، وهذا الأمر بحد ذاته نوع من الاعتراف بدورها. وتحدثنا في هذا الاجتماع بإسهاب عن بداية الحل السياسي في المنطقة.

وكما تعلمون نحن الآن نعيش أجواء التغيير في المنطقة، لأنني أرى أن التغيير قادم لا محالة وقد لا يحدث بنفس النمط في كل دولة عربية، فهناك النمط التونسي والمصري، وهناك أنماط أخرى ولكن في النهاية سيكون هناك تغيير.

وفي الحقيقة انطلقت عربة معينة لم تكن موجودة من قبل، ففي كلتا الحالتين، سواء في مصر أو تونس، كان هناك خلل في المجتمع لا يمكن قبوله، كما كان هناك إخلال بحقوقه، وبالتالي كان لا بد من إعادة النظر في الموقف.

● يبدو أنكم تنبأتم بما حدث في مصر؟

- دعني أقول إن ما حصل في مصر كان بسبب عدم التعامل الجدي والاستخفاف بالشعب وتجاهل حقوقه، فنحن الآن في خضم تغييرات في العالم العربي، هذه التغييرات انهت نظاما حاكما دام أكثر من ثلاثين عاما في مصر، وأرى أن ثورة ٢٥ يناير الماضي تعتبر أفضل مما كانت في يوليو عام ١٩٥٢. ويجب علينا أن نقارن بين ما حدث، ودراسته دراسة شاملة، والذي استطيع أن أؤكده أن مصر دخلت في عصر الجمهورية الثانية.

● إذن كيف تقرأون المرحلة المقبلة؟

- في الحقيقة أن عصر الجمهورية المصرية الأولى كان عصرا دكتاتوريا، أما عصر الجمهورية الثانية سيكون عصرا ديمقراطيا لأن دساتير الجمهورية الأولى كانت دساتير شمولية، أما دستور الجمهورية الثانية فسيكون دستور القرن الحادي والعشرين مع عدم المساس بالثوابت والإيمان بأن تكون حركتنا حركة نشطة تأخذ في الاعتبار لغة العصر والمصالح وستظل مصر دولة عربية إسلامية، عليها التزاماتها لكل مواطنيها الذين يجب أن يتمتعوا بالمساواة، ولكن هذا لن يتحقق إلا عبر تحويل مصر إلى ورشة عمل متكاملة لأن جميع المعايير في مصر اهتزت سواء في التعليم والإسكان وسكة الحديد والقرية، إذ حصل تراجع في كل هذه الملفات، وقيل لنا في الماضي إن هناك أزمة كثافة سكانية وكان يقال نحضر الأكل من أين لثمانين مليونا، في المقابل فإن عدد سكان الصين مليار ونصف المليار، وكلهم ياكلون، والهند ١,٣ مليار وهم ليس فقط يتقدمون إلى الأمام بل يحققون قفزات هائلة وأيضا في تركيا وفيتنام. إذن قضية أن هناك تضخما سكانيا تعتبر حجة مدحوضة، بل بالعكس إن زيادة أفراد الشعب تعتبر ثروة يجب استثمارها الاستثمار الأمثل.

ومن هذا المنطلق يجب أن نعيد النظر والدخول في ورشة لدراسة موضوع السكان وكيفية التعامل معه، والمطلوب أن يكون هناك خبراء من الداخل ومن جميع أنحاء العالم ومصر مليئة بالخبراء، نحن لا نريد أصحاب وأهل الثقة المهم أن تتحول مصر إلى ورشة عمل لإعادة الأمور إلى نصابها.

● هل هذه خارطة طريقكم في حالة انتخابكم كرئيس لمصر؟

- أنا أتحدث عن نفسي إذا انتخبت، فإن أولوياتي إطلاق ورشة العمل ومجابهة الفساد، لدينا قوانين والرئيس المصري القادم لن يكون رئيسا مطلق اليد، سيكون رئيسا محدد المدة ليس جالسا في كرسي الرئاسة إلى آخر نبضة في قلبه، بل يجلس إلى آخر يوم من ولايته فقط بالإضافة إلى أن الرئيس الجديد سيكون محكوما بدستور يفصل بين السلطات، فهو ينتمي إلى السلطة التنفيذية، إذا كان رئيسا لنظام رئاسي فعليه أن يدير الرئاسة طبقا لضوابط معينة في الدستور، وإذا كان رئيسا لنظام برلماني فهو ليس مطلوب منه أكثر من أن يكون رمزا للدولة وعليه أن يكون على رأس من يكافحون الفساد وعلى رأس من يعيد الأمور إلى نصابها وعلى رأس من ينادي برؤية جديدة.

الجامعة دقت الجرس

● ما يحدث في العالم العربي إلى أي مدى ألقى بظلاله القاتمة على دور الجامعة، وكان من المتوقع أن يكون دور الجامعة أكبر في التصدي للقضايا المصيرية، فهل الجريات الحالية ستقرر دورا أفضل؟ وأين كانت الجامعة من هذه التحولات؟ ولماذا لم تدق جرس الإنذار لها؟

- لا بد هنا من توضيح أمر ما. الجامعة دقت جرس الإنذار وتقدمت إلى قمة تونس عام ٢٠٠٤ بوثائق لتغيير وتحديث الأنظمة، وصدرت الوثائق تحديدا بهذا العنوان «التغيير والتحديث والتطوير» وهذه الوثائق تتحدث عن الحقوق والشفافية والديمقراطية وعن حقوق الإنسان وحقوق المرأة وهناك وثيقة أخرى قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن التزام الجميع بالكلمة والعهد لأن الجميع كان يتحرك نحو الوحدة العربية ونحو تحقيق العدالة.

● لماذا لم تتم متابعة تنفيذ هذه الوثائق؟

- تمت متابعتها ولكن لا حياة لمن تنادي، كان هناك نوع من المقاومة للتغيير وثبت للجميع أن الطريقة التي تعاملت معها الجامعة العربية لبلورة التغيير عبر الوثائق كانت سليمة، ويبدو أن توقيع الدول عليها مع أنه كان مهما ولكنه لم يكن كافيا ولذلك جاء التغيير من ميدان التحرير وسيدي ابو زيد وجبال اليمن وشوارع دمشق لأننا لم نعمل من أجل التغيير الذاتي.

وثائق للتطوير

● هل هذا يعني أن الوثائق التي قدمتموها كانت بمثابة دراسات فكرية؟

- الوثائق كانت عملية وفكرية من ضمنها وثيقة التطوير والتحديث التي كانت مطروحة في قمة تونس ٢٠٠٤ بكل شفافية وفي قمة سرت قلت بصوت عال إن كل من هم حولنا يجب أن نربطهم بنا في إفريقيا وجنوب المغرب العربي والشمال الإفريقي وغرب آسيا والخليج واليمن ودول الشام والعراق والأردن، هؤلاء يجب أن ينصهروا ويعملوا ككتلة واحدة ونقيم المصالح المشتركة معهم.

واقتراحي هذا اعترضت عليه مصر لأن الاعتراض كان على الأمين العام المصري من قبل الوفد المصري في القمة.

● هل أثار لكم هذا الاعتراض كثيرا من الزوابع السياسية؟

- في الحقيقة هذه الزوابع السياسية أنا متدرب عليها، وجاء التسونامي الشعبي ففرض التغيير فرضا وكان عند بعض الحكام الفرصة للتحرك نحو الديمقراطية وتقليل الضغوط على الشعب وإنهاء التوريث.

● شاهدنا نزعة التحول والانخراط السريع لعمرو موسى مهندس السياسة العربية في الشأن الداخلي المصري وانضمامه إلى صفوف الشباب فور بزوغ شرارة الثورة، ما هي منطلقات هذا التوجه السريع وهل هذه الرؤية كانت جاهزة ومعدة لهذا التحول؟

- بكل صراحة كنت في غاية الضيق من الأشياء التي كانت تحدث في مصر وكنت من ضمن الأشخاص الذين كانوا ضد التوريث، وكنت أرى الفجوة تتسع يوما بعد يوم في العالم العربي وفي كل مناطق العالم الأخرى فالعالم يتقدم ويجب علينا جميعا أن نفهم أن لكل زمن لغة، إذا استطعنا أن نتفاهم بها وأن نقترب منها سنستطيع المحافظة على ترانتا والمنافسة بالنسبة للحاضر والانطلاق للمستقبل.

> المؤسسة العسكرية حماة الوطن ودورهم السياسي الحالي مؤقت

ندعم البحرين

● معالي الأمين ننتقل إلى موضوع آخر.. إيران وما يجري في المنطقة، ما موقف الجامعة العربية فيما يتعلق بالتدخلات الإيرانية في الشأن الخليجي. وما هي رؤيتكم لإيران وإلى مآلا ستفضي هذه المواجهة؟ وهل أن مصر ستتقارب مع إيران حتى لو على حساب علاقاتها العربية العربية أو العربية الخليجية؟

- اتحدث معكم بصراحة إيران دولة موجودة في المنطقة، والبحرين دولة عربية علينا الالتزام بأن نحافظ على سيادتها ووحدتها ومصالحها كأي دولة عربية وبالتالي أي حديث أو موقف غير ذلك لا قيمة له. ومن أهم واجبات الجامعة العربية أن تحافظ على سيادة دولها مما يدعو إلى تقدم شعوبها. ودعني اعطيكم مثالا حول موضوع ليبيا نحن أصررنا على أن يتضمن قرار مجلس الأمن وحدة أراضي ليبيا وسيادتها واستقرارها السياسي وحماية المدنيين وهذا انطبق أيضا على البحرين، والذي حصل في البحرين أدى إلى الكثير من الاضطراب والقلق في الخليج، ومن هنا نحن ضد التدخل الإيراني في الشأن البحريني أو الخليجي وهذا موقف ثابت لن يتغير.

إيران جارة ودولة في هذه المنطقة أمس واليوم وغدا ولذلك طالبت منذ أن كنت وزيرا للخارجية المصرية بضرورة دعوة إيران للحوار وليس الحوار بمعنى أن «ندردش» فقط، بل حوار جاد بمعنى أن نضع على مائدة الحوار كل ما لدينا من تحفظات وكل ما لدينا من شكاوى وأراء نراها أو شكوك نشعر بها خاصة فيما يتعلق بالبرنامج النووي. وكنت أتساءل دائما هل من المعقول أن تكون هناك مشكلة كبيرة ما بين إيران وجيرانها، ثم ناتي البرازيل وهي على بعد عشرات الآلاف من الأميال لكي تحلها، ولا تستطيع مصر مثلا أن تحلها. فمن الضروري إذن أن نتحدث مع دولة مثل إيران، وكنت أطرح هذا الموضوع منذ تقلدي منصب الأمين العام للجامعة العربية، وعندما كنت وزير خارجية مصر كنت أريد مصر أن تتبنى هذا المشروع، ولكنني ارتأيت أنه ما دامت مصر مترددة، فإنها ستكون مترددة إلى نهاية عصر حسني مبارك.

اختلفت مع السياسة المصرية

● لماذا لم تنجحوا وأنتم كنتم تملكون اليتين آلية العلاقة المصرية المباشرة عندما كنتم وزيرا للخارجية والعلاقة مع الجامعة؟

- هناك أسباب أولها اعتراض السياسة المصرية على هذا المنحى ولانقسام الرأي بين وزير الخارجية وصناع القرار المصري في موضوع إيران.

● هم كانوا يرون شيئا آخر؟

- هم كانوا يرون عدم ضرورة الدخول في هذا الموضوع ولا أريد أن أدخل في التفاصيل.

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 26-04-2011 رقم العدد: 16313 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 155 رقم القصاصة: 3

تخفاف بالشعب وتجاهل حقوقه

ث للأنظمة ولا حياة لمن تنادي

ملة ولا مكان للفساد والمحسوبية

دوركم المرتقب وما هي آمالكم وطموحاتكم؟

- لا أخشى على مستقبل مصر، وإنما أنا قلق على الوضع الحالي، هناك تداعيات للثورة وهذا شيء طبيعي. نحن في مرحلة انتقالية تنتهي في سبتمبر المقبل ومن المهم أن نبدأ ببناء هيكل الدولة وعلينا أن نتحمل بعضنا، ولكن من سبتمبر إلى ديسمبر المقبل من الأهمية أن نقيم حالة الدولة ونحن نتطلع بسرعة للمستقبل القريب لقيام الدولة والدستور والرئيس والبرلمان بهيكليتها الكاملة.

● أنتم مدركون لحجم العبء والتركة التي سترثونها فيما لو تحقق أملكم في الفوز بمقعد الرئاسة، ما هي أولوية أجندتكم للمرحلة المقبلة؟

- كما قلت لكم إطلاق ورشة العمل الشاملة وفتح التمويل والاستثمار وأبواب السياحة. والمهم أن تدار الأمور إدارة سليمة مع أهل الخبرة وأن تكون حرا في أنك تقول هؤلاء يمثلون الخبرة المصرية.

برنامجي اقتصادي واجتماعي

● لكن ما هو مشروعكم الخاص للجمهورية المصرية الثانية؟

- مشروعي هو طرح برنامج اقتصادي واجتماعي وثقافي جديد (يصحي) النائم، وهو الذي عبرت عنه بورشة العمل في الداخل والخارج سواء في السياسة الداخلية أو الخارجية وسياسة الأمن القومي والتنمية الاقتصادية والتعليم والثقافة بمعنى أن القوة الناعمة لمصر يجب أن يعاد بناؤها وبسرعة.

● الشارع المصري لا زال يتفاعل مع الثورة، كيف سيكون موقف عمرو موسى فيما لو أن تفاعلات الشارع لم تقف إلى حد انطلاق الانتخابات؟

- تفاعلات الشارع تأتي من الخوف على المستقبل لأنهم يفكرون في تجديد الدماء واستحداث نظام جديد، هذا لو انتهى خطر المرحلة الانتقالية. نحن أمام جمهورية جديدة اسمها الجمهورية الثانية في مصر يجب أن نعد لها الإعداد السليم.

● ما هو موقع المؤسسة العسكرية في الجمهورية الثانية هل ستستمر في لعب دور الحامي؟

-في الحقيقة من خلال حديثي معهم في المجلس العسكري هم يعتبرون أنهم حماة الوطن أما دورهم السياسي الحالي فهو دور مؤقت.

● هل سيعود العسكر إلى وضعهم الطبيعي؟

- سيعودون إلى وضعهم الطبيعي وهم في مكانهم، وهو مكان محترم والحكم في مصر يجب أن يكون حكما مدنيا دستوريا طبقا لمواد محددة وبحسب التسلسل الهرمي في السلطة.

● لكن هل سيكون هناك توجه لاستنساخ أي تجارب سياسية عالمية أثبتت نجاحها، على سبيل المثال التجربتين الفرنسية والأمريكية؟

- هذه أنماط مختلفة بمعنى الجمهورية الرئاسية والجمهورية البرلمانية هي رئاسية برلمانية وبرلمانية برلمانية وفي ما بينهما، وعلى لجنة الدستور وهيئة الدستور التي تتكون من ساسة ومهندسين وأطباء وأقباط ومسلمين أن يناقشوا هذه الأمور. وأنا أفضل الجمهورية الرئاسية للعشر سنوات الأولى إلى أن ينضج المجتمع السياسي المصري ونعود إلى برلمانية برلمانية ويكون الرئيس بعد ذلك رمزيا.

● ما هي أبرز تحفظاتكم على صياغة الدستور أو القوانين أو وضع الآليات المهدة للمرحلة المقبلة؟

- نحن متفقون في أننا في فترة انتقالية والإعلان الدستوري مؤقت والتعليمات نفسها مؤقتة إنما نحن سنعمل لقيام دستور جديد.

● أنتم ترون أنه ليس من الضروري التركيز على تصفية الحسابات القديمة وفتح الملفات والمحاكمات العلنية؟

- العدالة يجب أن تأخذ مجراها وأنا أتكلم عن العدالة وليس مجرد شهوة الانتقام إنما العدالة والعدالة تستطيع أن تأتي لمصر بحقوقها ولا يوجد كبير عليها.

● بماذا تصفون الواقع السياسي الفكري العربي، وأنتم عايشتم الثورة في مراحلها السابقة؟

هيم الحامد مدير تحرير اول للشؤون الدولية في مكتبه في القاهرة.

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 26-04-2011 رقم العدد: 16313 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 155 رقم القصاصة: 4

وتعيشون مرحلة ما بعد الثورة؟

- في الحقيقة هي مرحلة انتقالية وتستطيع ان تعبر عنها بانها مرحلة مخاض وولادة، كما نستطيع ان نعبر عنها بانها مقدمة لعصر جديد، أو نهاية لعصر سبق ولكنه بالقطع عصر مقبل مختلف.

● عملتم كثيرا في أروقة السياسة العربية وكانت لكم وقفات كثيرة مع المملكة، كيف تصف الدبلوماسية السعودية عبر الحقب الزمنية كأمين عام وقيادي مصري لعقود طويلة؟

- في الحقيقة انا اعجبت كثيرا بسياسة وشخصية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله لانه شخصية متسامحة ومخلصة وهادئة وكانت وراء تهدئة ومعالجة الكثير من الأزمات في المنطقة، كما انني اعجبت ايضا بدبلوماسية الأمير سعود الفيصل، الذي أدار السياسة السعودية خير إدارة ومن ضمن ما أشعر به من أسف انه بعد ما اترك منصبي لن يكون لي معه هذه الصلة اليومية المستمرة.

● ماذا عن مستقبل الجامعة العربية، خاصة الشخصية التي ستخلفكم في مقعد الأمين العام؟

- الحقيقة الجامعة العربية عليها ان تستعد لدور جديد ومناخ جديد، وقد يتطلب الأمر تعديلات جذرية في عمل الجامعة؛ وان تاخذ في الاعتبار آمال وتطلعات الشعوب، وهذا المناخ الجديد في الواقع بدأته مؤخرا، وتحديدا عندما ضرب النظام الليبي المواطنين بالطائرات والصواريخ، حيث أصدرت الجامعة العربية قرارا بتعليق مشاركة ليبيا في اجتماعات الجامعة، هذه سابقة تحدث لأول مرة، والجامعة العربية بدأت تختلط بالحياة الجديدة. صحيح ان الكثير لا يدركون هذا التحول خصوصا من أولئك المشاركين في الانتخابات ومهمتهم (الشوشرة)، إنما هناك البعض يدرك ويعرف أن الجامعة العربية فتحت بابا جديدا في غاية الأهمية.

● هل تعتقدون أن المضي في اتخاذ قرارات حاسمة من قبل الجامعة سيعيد تفعيل دورها؟

- الجامعة العربية هي منظمة تأخذ في الاعتبار تطلعات الشعوب، خصوصا في هذا العهد الجديد الذي اختلف اختلافا جذريا عن كل السنين الماضية، وهنا لا بد أن تتماهى الجامعة مع الشعوب.

لا لأسلمة مصر

● أين نجح معالي الأمين وأين فشل؟ وهل لديكم تخوفات من أسلمة مصر؟

- أجاوب على السؤال الثاني؛ هناك تيار إسلامي في مصر لا يمكن تجاهله وليس من الفطنة ان تتجاهله ومن حسن السياسة أن تتعامل معه وأن يكون له دوره ومكانه في حجمه ويجب أن يكون جزءا من كل لأن هناك تيارات أخرى كبيرة يجب أن نأخذها في الاعتبار، فالمشهد المصري الذي هو في حقيقته مشهد مركب من قوى سياسية عديدة منها القوة الدينية التي تعمل في السياسة ومنها القوى الدينية التي لا تعمل في السياسة ومنها القوى الأخرى (المسيحية)، فهناك عشرة ملايين قبطي لا يمكن تجاهلهم وليس من الفطنة تجاهلهم، فالإقصاء والاستبعاد خطأ، ويجب التعامل معهم. أما الشق الأول من السؤال فلن أجاوب عليه لأنه يحتاج إلى جلسة مستقلة.

لا يمكن تجاهل التيار الإسلامي في مصر ومن الفطنة التعامل معه

عمرو موسى .. في سطور

● حصل على ليسانس الحقوق . جامعة القاهرة ١٩٥٨.

● عمل ملحقا في وزارة الخارجية المصرية في الفترة من ١٩٥٨-١٩٧٢.

● كما عمل في عدد من السفارات المصرية، ومنها سفارة مصر في سويسرا، والبعثة المصرية لدى الأمم المتحدة في الفترة ما بين ١٩٧٤-١٩٧٧.

● عمل مستشارا لدى وزير الخارجية ومديرا لإدارة الهيئات الدولية في وزارة الخارجية المصرية.

● عين المندوب المناوب لدى الأمم المتحدة في نيويورك عام ١٩٨٣.

● عمل سفيرا لمصر في الهند في الفترة ما بين ١٩٩٠-١٩٩١.

● عين رئيس الوفد المصري لدى الأمم المتحدة في الفترة ١٩٩١-٢٠٠١.

● اختير وزيرا للخارجية المصرية في عام ٢٠٠١.

● عين أمينا عاما لجامعة الدول العربية عام ٢٠٠٣.

● عضو لجنة الأمم المتحدة رفيعة المستوى المعنية بالتهديدات والتحديات والتغييرات المتعلقة بالسلم والأمن الدوليين.

● حصل على وشاح النيل من جمهورية مصر العربية في مايو ٢٠٠١ وعلى وشاح النيلين من جمهورية السودان في يونيو ٢٠٠١.

● حصل على عدد من الأوسمة رفيعة المستوى من كل من الدول التالية: الإكوادور، البرازيل، الأرجنتين، وألمانيا الاتحادية.

● متزوج ولديه ولد وبنت.

ارفض إقصاء الآخر.